

ج. ش. ١

# موجز تاريخ فلسطين المعاصر

اعداد وتصميم : إسماعيل شمّوط

قسم الثقافة الفنيّة - دائرة الاعلام والتّوجيه القومي  
منظّمة التحرير الفلسطينيّة



## مُوجَز تاريخ فلسطين المصوّر

المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي - Sarmed-  
Twitter: @sarmed74  
قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي  
Telegram: [https://t.me/Tihama\\_books](https://t.me/Tihama_books)

# موجز تاريخ فلسطين المصور

اعداد وتصميم : إسماعيل شمّوط

قسم الثقافة الفنية - دائرة الاعلام والتوجيه القومي  
منظمة التحرير الفلسطينية  
بيروت - كورنيش المزرعة - ص.ب. ٥٢٨٢

١٩٧٢





## مقدمت

شهد النصف الاخير من هذا القرن قفزات من التقدم العلمي والتقني سبقت فعلا خيال كتاب القصص العلمية الاسطورية . وكان لسبل المواصلات والاتصالات ولا سيما السمعية منها والبصرية ، الحظ الوفير في هذا التقدم ..

وكان من الطبيعي ان تنعكس آثار هذا التقدم على العمل الاعلامي ، سواء من ناحية الشكل او من ناحية المضمون ، وطويت الى الابد جملة « غوبلز » الشهيرة « ردد الاكذوبه عدة مرات فتصبح حقيقة » . وانتقل الصراع الاعلامي من صراع بين اكاذيب وشائعات الى صراع مكشوف بين الحقائق . واصبح اكثر « الاعلام » نجاحا اقربه الى الحقيقة والصدق ، واسرعه في التحرك من مكان الى مكان ، واسهله في الدخول الى اذهان الناس ..

وقد قيل الكثير في القضية الفلسطينية ، وكتب ما هو اكثر . ولكن فاة الاعلام العربي ، وحتى الفلسطيني منه ، ان يتوجه للعالم بالحقائق التاريخية البسيطة والتي يكاد لا يختلف عليها اثنان . الحقائق التاريخية التي تشكل المنعطفات الحاسمة في تاريخ فلسطين وقضيتها . لقد شغلنا بالرد على اكاذيب العدو وفاتنا التمسك بحقائق التاريخ .

من هنا ، وضمن اطار الفهم للعمل الاعلامي المعاصر ، وبحدود الامكانيات المحدودة « لقسم الثقافة الفنية » بدائرة الاعلام والتوجيه القومي في منظمة التحرير الفلسطينية ، وبعد سلسلة من التجارب العلنية ، خرج هذا الكتاب الى حيز الوجود : كتاب مصور وبسيط لحقائق التاريخ في القضية الفلسطينية لا منذ ان وجدت القضية ، بل منذ ان وجدت فلسطين ..

شفيق الحوت

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان







# فلسطين والفلسطينيون

فلسطين

(العالم العربي)

- فلسطين جسر يصل القارات الثلاث - آسيا وأفريقيا وأوروبا - بعضها ببعض .
- فلسطين قلب العالم العربي وحلقة الاتصال بين مشرقه ومغربيه .
- الفلسطينيون هم نسل السكان الساميين الأصليين (العموريون والكنعانيون والآراميون والعرب ) .



# الكنعانيون أول من سكن فلسطين



● منذ سنة ٣٥٠٠ ق.م : اتجهت موجات من الهجرة السامية من قلب الجزيرة العربية الى كل من مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين .

● سنة ٢٥٠٠ ق.م : استقرت احدى هذه الموجات في منطقة فلسطين وعرف من سكنها في ذلك الحين بالكنعانيين .



# الممالك القديمة



● تشكلت منذ سنة ٢٠٠٠ ق م دول في كل من المواطن التي جاءت بها الموجات المهاجرة من الجزيرة العربية .

● في فلسطين تشكلت اول دولة في التاريخ على ارض فلسطين وعرفت بالدولة الكنعانية . وقد أنشأ الكنعانيون حضارة زاهرة على ارض فلسطين تعتبر من أرقى الحضارات السامية القديمة ، حيث عملوا ببراعة في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والعلم والفن .



# الهجرة العبرانية

فلسطين

● سنة ١٢٠٠ ق.م : هرب العبرانيون بقيادة موسى من مصر  
عبر سيناء واقاموا شرقي البحر الميت .

● قاد يوشع من بعد موسى العبرانيين في غزوهم الدولة  
الكنعانية ، وارتكبوا اثناء ذلك ابشع الجرائم ضد السكان  
كما ورد في العهد القديم .





## ١٠٠ سنة فقط

بحيرة طبريا

المملكة العبرانية

١٠٢٠ - ٩٢٣ ق.م.

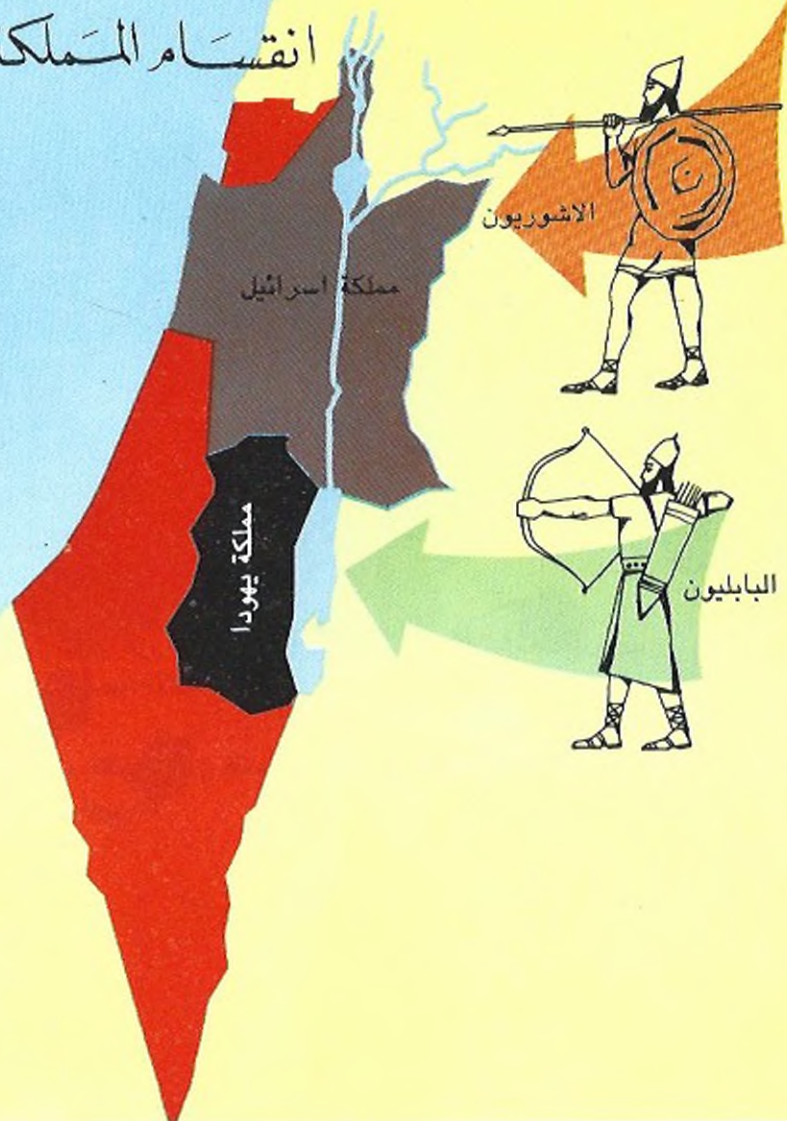
البحر الميت

- استولى العبرانيون على جزء من فلسطين وشرق الاردن ،  
واسس شاول سنة ١٠٢٠ ق.م. مملكة عبرانية فيه . وخلفه  
داوود من بعده ثم سليمان ، واستمرت المملكة حتى سنة  
٩٢٣ ق.م .
- تعلم العبرانيون الزراعة وسكنى المدن من السكان الاصليين  
الذين عاشوا تحت الاحتلال .
- باقى الاجزاء الاخرى من فلسطين بقيت حرة وبقي فيها  
سكانها الاصليون .



# انقسام المملكة العبرانية والقضاء عليها

- سنة ٩٢٣ ق.م : انقسمت المملكة العبرانية الى قسمين في عهد سليمان . قسم في الشمال وعرف بالمملكة الاسرائيلية والاخر في الجنوب وعرف بمملكة يهوذا .
- سنة ٧٢٢ ق.م : قضى الاشوريون على المملكة الشمالية .
- سنة ٥٨٦ ق.م : قضى البابليون على المملكة الجنوبية . وبذلك انتهى عهد العبرانيين في فلسطين وبقي عدد ضئيل منهم يعيش بشكل جماعات صغيرة تحت سيطرة من حكم البلاد من بعد .
- السكان الاصليون بقوا دائما في ارضهم بفلسطين .





# استمرار الغزو واستمرار بقاء السكّان الأصليين

● سنة ٥٣٨ ق.م : الغزو الفارسي .



● سنة ٣٣١ ق.م : الغزو الاغريقي بقيادة الاسكندر الكبير ( المقدوني ) .



● سنة ٦٤ ق.م : الغزو الروماني .





# الفتح الإسلامي

● سنة ٦٣٦ م : الموجة العربية الكبرى التي حملها الاسلام من الجزيرة العربية والتي شكلت حدثا حاسما في التاريخ العربي وثبتت عروبة فلسطين وباقي البلدان العربية ، وطبعتها منذ ذلك الحين بالطابع العربي الصريح والنهائي \*



# الصليبيون .. غزو آخر جديد



● سنة ١٠٩٩ م : استولى الصليبيون على مدينة القدس واقاموا على جزء من فلسطين دولة بيت المقدس .

● سنة ١١٨٧ م : انتصر صلاح الدين الايوبي على الصليبيين وتحررت القدس ومعظم انحاء فلسطين .



## أربعة قرون من الحكم العثماني



● سنة ١٥١٧ م : حكم العثمانيون البلاد حتى سنة ١٩١٧ م .

● سنة ١٩١٧ م : ثار عرب فلسطين مع اخوانهم عرب المشرق في وجه العثمانيين وانضموا الى الحلفاء في الحرب العالمية الاولى ، بعد ان قطع الحلفاء وعدا للعرب بمنح الاستقلال لجميع البلاد العربية عند نهاية الحرب .  
غير أن الحلفاء نكثوا بوعدهم ، وبدلا من منح الاستقلال زرع الحلفاء أولى بذور الدولة الصهيونية في قلب العالم العربي بفلسطين .



# الحركة الصهيونية



● سنة ١٨٩٧ م : عقد في مدينة بال بسويسرا المؤتمر الصهيوني الاول برعاية هرتزل وحدد هدفه بما يلي :  
« ان هدف الصهيونية هو اقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين،

● سنة ١٨٩٩ : كتب ديفيس تريتش الى تيودور هرتزل :

« ونبني ان يتضمن برنامج بال  
عبارة ( فلسطين الكبرى ) او (فلسطين  
والبلاد المجاورة لها ) والا كان  
البرنامج لا معنى له ، فليس في وسعكم  
ان تحشروا عشرة ملايين يهودي في  
رقعة من الارض مساحتها ٢٥,٠٠٠ كلم  
مربع ، »



تيودور هرتزل



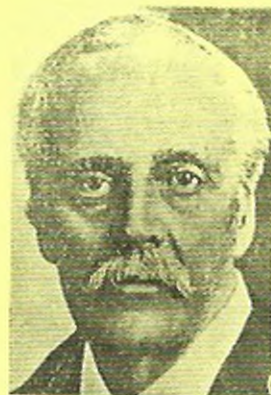
# الانتداب البريطاني .. بداية المأساة

● سنة ١٩٢٠ م : وقعت فلسطين تحت حكم الانتداب البريطاني الاستعماري .

● ٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩١٧ : قطعت بريطانيا وعدها المعروف بوعده بلفور :

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي ، وسوف تبذل افضل جهودها لتسهيل بلوغ هذه الغاية »  
على ان يفهم جليا انه لا يجوز عمل اي شيء قد يضر بالحقوق المدنية والدينية التي للجماعات غير اليهودية في فلسطين ولا الحقوق ولا المركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى»

آرثر جيمس بلفور



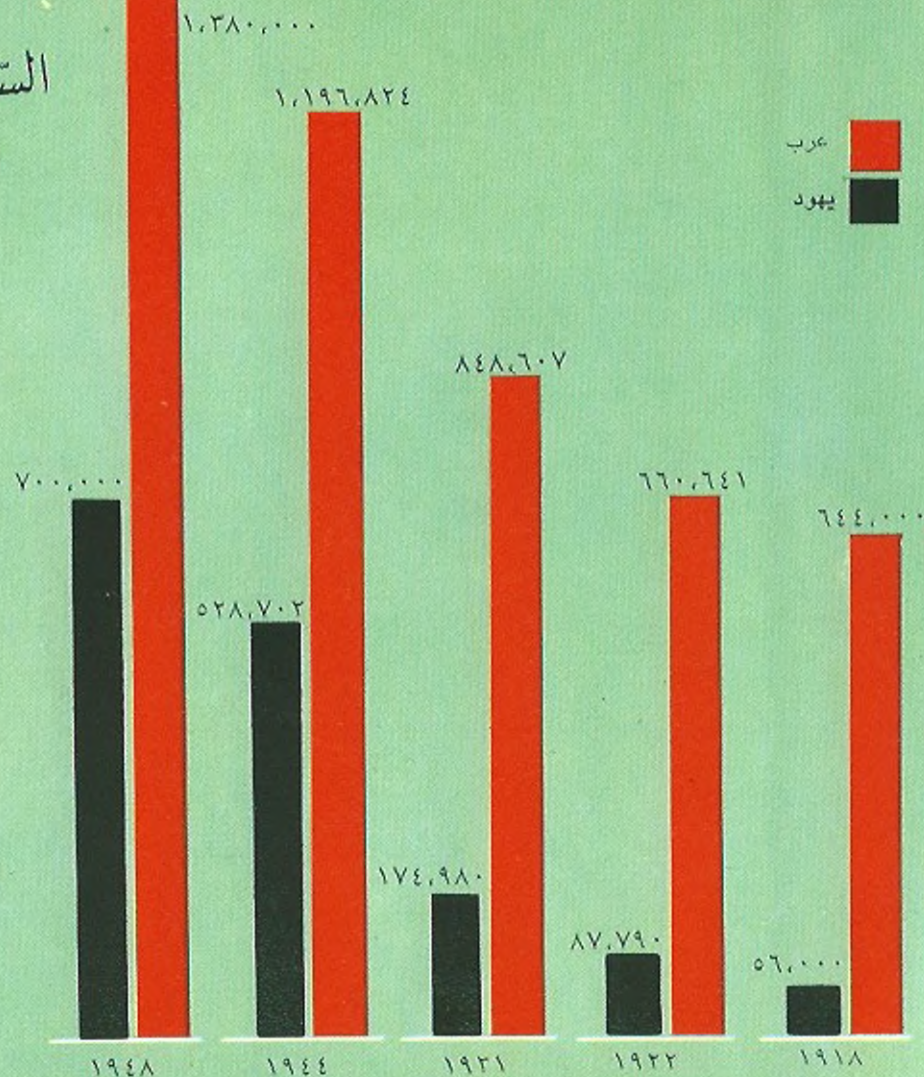
بلفور



# السكان العرب والاقليّة اليهوديّة

● سنة ١٩١٨ م : كانت نسبة اليهود في فلسطين الى السكان العرب ٨٪ وكانوا يملكون ما نسبته ٢٠٥٪ من مساحة ارض فلسطين .

● سنة ١٩٤٨ م : أصبحت نسبة اليهود بفعل الهجرات اليهوديّة الى فلسطين ٢٣٪ من سكان البلاد وتملكوا ما نسبته ٥٠٠٠٪ من مساحة ارض فلسطين .

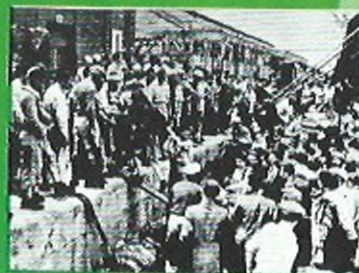




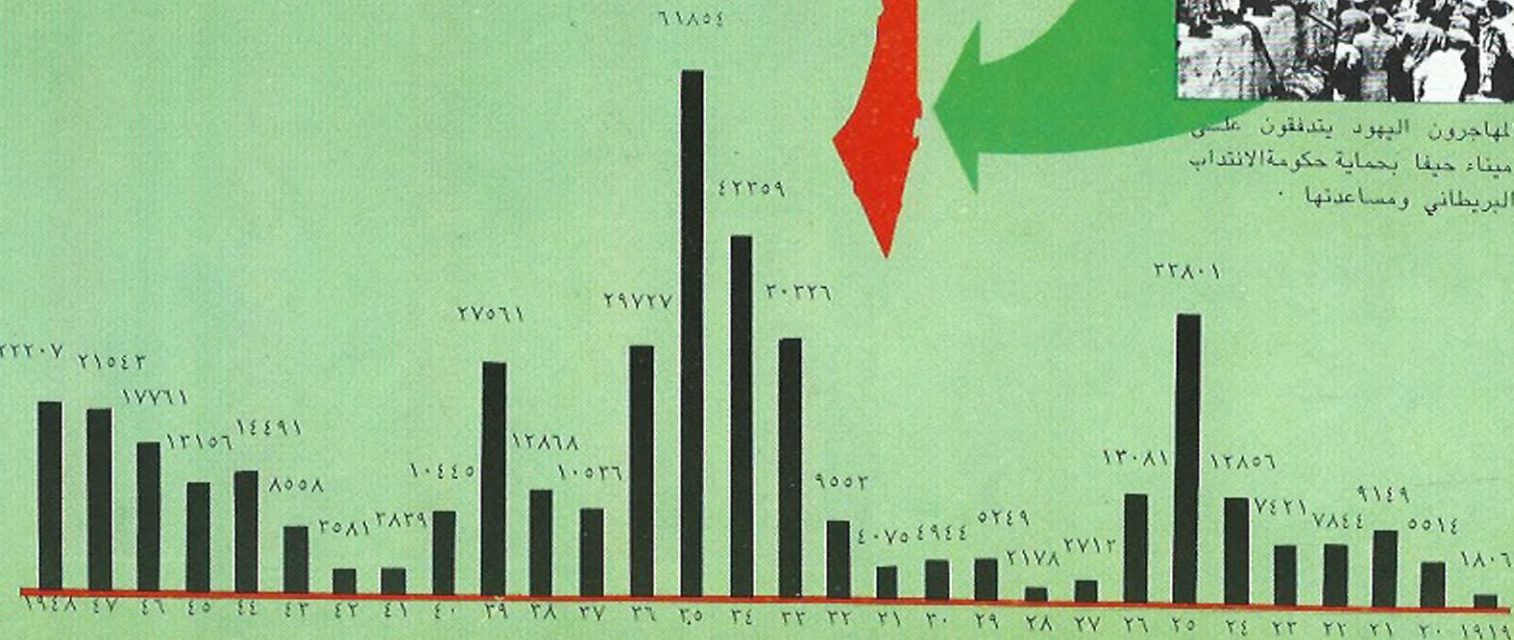
# الهجرات اليهودية الى فلسطين من ١٩١٩ - ١٩٤٨



● اعداد اليهود المهاجرين الى فلسطين حسب ما ورد في السجلات الرسمية البريطانية ، وهي لا تتضمن الهجرات التي تمت بالطرق غير الشرعية .



المهاجرون اليهود يتدفقون على ميناء حيفا بحماية حكومة الانتداب البريطاني ومساعدتها .





# فلسطين ثورة دائمة ضد التآمر الصهيوني الاستعماري

● ثار شعب فلسطين ضد التآمر الصهيوني الاستعماري وقام  
بثورات متلاحقة طيلة فترة الانتداب البريطاني منذ  
١٩١٧ - ١٩٤٨ .

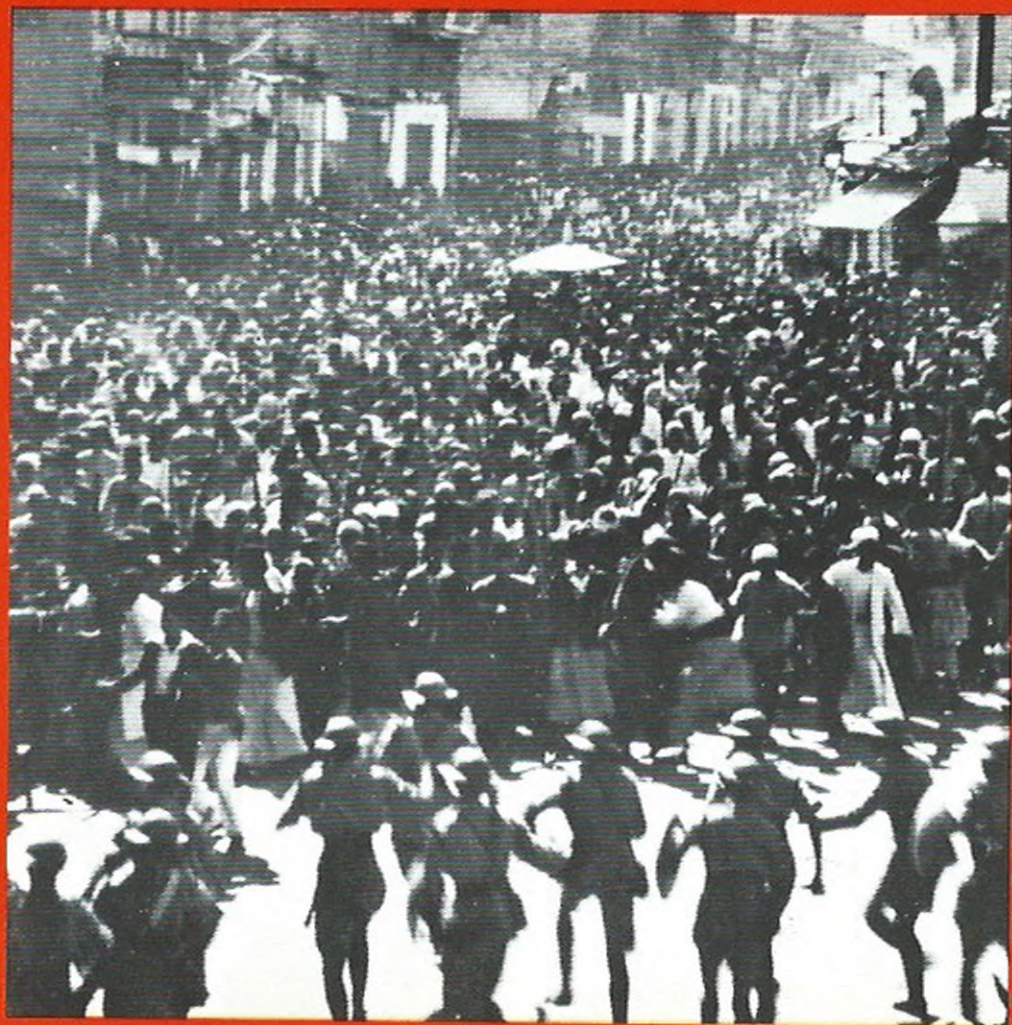




## ٥٠ ألف شهيد فلسطيني

قام المستعمر البريطاني اثناء فترة الانتداب  
بما يلي :

- اعدم ١٩٦ ثائرا وطنيا شتقا .
- حكم على ٣٠٠ ثائر وطني بالاشغال الشاقة المؤبدة .
- ربح بالاف الفلسطينيين العرب في السجون والمعقلات السياسية .
- قدر عدد الشهداء اثناء فترة الانتداب البريطاني  
باكثر من خمسين الف شهيد عربي فلسطيني

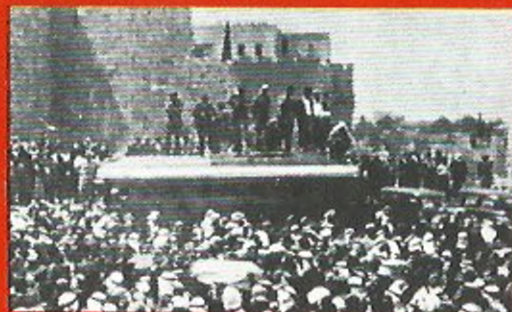




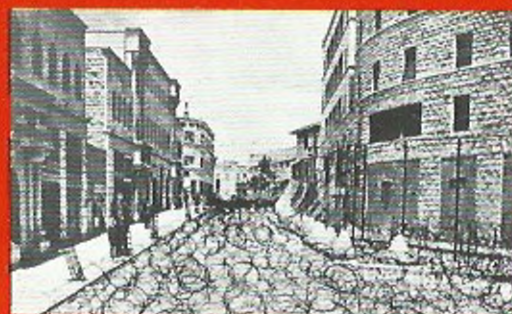
١٩٣٤



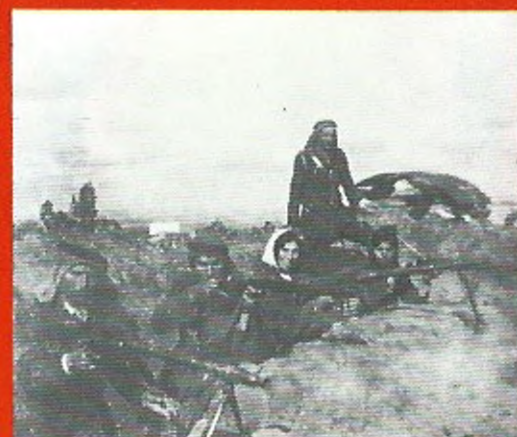
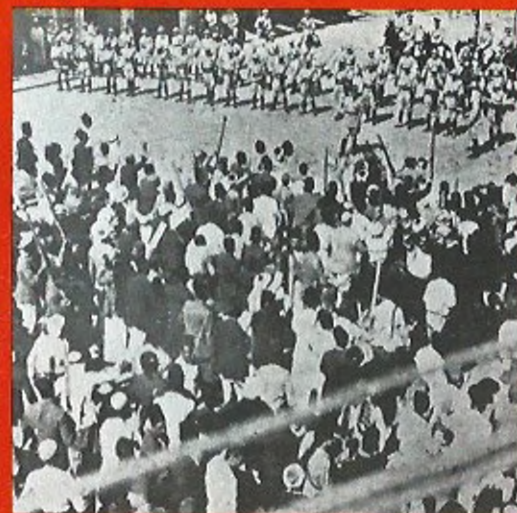
١٩٤٧



١٩٤٨



١٩٤٨



١٩٣٦



١٩٣٩

١١ ثورة دائمة ضد القامر الصهيوني الاستعماري



# مؤامرات التقسيم من ١٩٣٦-١٩٣٨



مشروع التقسيم الذي وضعته اللجنة البريطانية سنة ١٩٣٨ .

مشروع التقسيم الذي وضعته اللجنة

الملكية البريطانية .

القسم الدولي □

القسم المنتدب البريطاني ■

القسم العربي ■

القسم اليهودي ■



## مؤامرات التقسيم من ١٩٤٦-١٩٤٨



١٩٤٨

مشروع التقسيم الذي وضعه  
الوسيط الدولي الكونت برنادوت\*



١٩٤٧

مشروع التقسيم الذي اقرته  
الامم المتحدة .



١٩٤٧

مشروع التقسيم الذي وضعته  
لجنة الامم المتحدة .



١٩٤٦

مشروع التقسيم الذي وضعته  
اللجنة الانكلو اميركية .

\* في اليوم التالي لتقديم الكونت برنادوت تقريره الى الامم المتحدة ،  
والذي اعتبرته الصهيونية في غير صالحها ، اغتال رجال من  
الجيش الاسرائيلي الكونت برنادوت ومرافقه الفرنسي الكولونيل سيرو  
وذلك بتاريخ ١٧ - ٩ - ٤٨ .



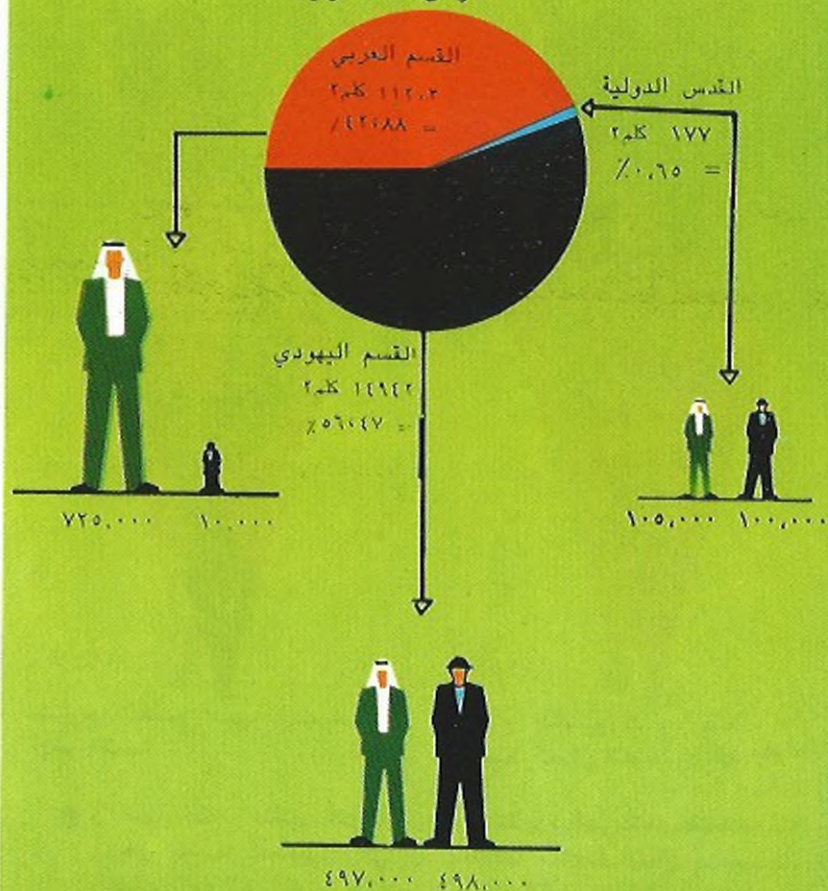
# الواقع الفلسطيني ١٩٤٨

الأرض الفلسطينية



# مشروع التقسيم (الذي اقترحه الأمم المتحدة)

الأرض الفلسطينية





## الجَرمِيّة في حيز التَنفيذ



منذ بدايه الانتداب البريطاني وحكومته الانتداب تشجع قيام المنظمات والاحزاب الصهيونية في فلسطين وتقتاضي عن نشاطاتها العسكرية .



بينما كانت تفتح بكل شدة أي تحرّك مماثل من قبل الفلسطينيين .



● قبل موعد انتهاء الانتداب البريطاني قامت جماعة الارغون (احدى المنظمات الارهابية الصهيونية التي تأسست وترعرت في ظل حكومة الانتداب البريطاني ) بهجومها الوحشي على قرية دير ياسين وقضوا على كل من فيها من الرجال والنساء والاطفال مما سبب الذعر في قلوب الفلسطينيين الذي ادى الى النزوح .

● سلمت القوات البريطانية في فلسطين قبل انسحابها في ١٥ - ٥ - ٤٨ معظم اسلحتها للعصابات الصهيونية .



# عدوات ١٩٤٨

● قبل ١٥ ايار ( مايو ) ١٩٤٨ شنت العصابات الصهيونية المدربة والمجهزة والتي تسندها قوات الانتداب البريطاني حربا على شعب فلسطين الاعزل ، وارتكبت في حريها ابشع الجرائم . واحتلت عددا كبيرا من المدن والقرى بعد ان طردت بالقوة اصحابها .

● ١٥ ايار ( مايو ) ١٩٤٨ : دخلت جيوش بعض الدول العربية فلسطين لمنع قيام الدولة الصهيونية وحماية الحق العربي الفلسطيني .

● سيطرت العصابات الصهيونية على ٧٨٪ من مساحة ارض فلسطين .

القسم الذي احتلته العصابات الاسرائيلية ، من القسم العربي  
 حسب مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة:  
 القسم اليهودي حسب مشروع التقسيم  
 القسم الذي بقي في ايدي العرب  
 المناطق الحرام



١٥ ايار ( مايو ) ١٩٤٨ .  
 بن غوريون يعلن قيام  
 « دولة اسرائيل »





● تجزأت فلسطين الى ثلاثة اقسام :

- القسم المحتل « اسرائيل » ( ٢٠٦٧٣ كلم<sup>٢</sup> = ٧٨ ٪ ) .
- الضفة الغربية وقد ضمت للأردن ( ٥٢٩٥ كلم<sup>٢</sup> = ٢٠٤٥ ٪ ) .
- قطاع غزة تحت سيطرة الإدارة المصرية ( ٣٥٤ كلم<sup>٢</sup> = ١٤٥ ٪ ) .

● تشرد ٧٥٠,٠٠٠ فلسطيني واقاموا في مخيمات اللاجئين في كل من قطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان .









# هيئة الأمم المتحدة وقضية فلسطين

● في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، اقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين بين اليهود والعرب (مسلمون ومسيحيون) متحدية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ومخالفة لشرعة حقوق الانسان .

● منذ ١٩٤٨ و « اسرائيل » ترتكب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والبلاد العربية المجاورة دون ان تتمكن هيئة الامم المتحدة من ايقافها او ارغامها على تنفيذ مقرراتها .

● منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم رفضت «اسرائيل» تنفيذ ١٦٠ قرارا صادرا عن الامم المتحدة .



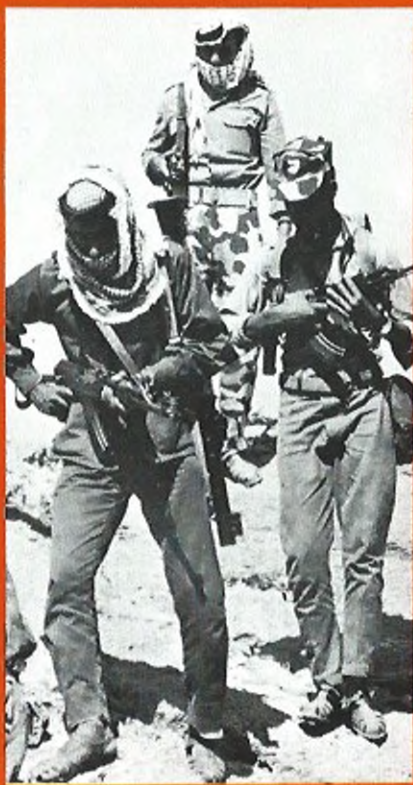
## بروز الكيان الفلسطيني بعد مرحلة الضياع

● ٢٨ أيار ( مايو ) ١٩٦٤ : انعقد في مدينة القدس المؤتمر الفلسطيني العام الذي أعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية ووضع الميثاق الوطني الفلسطيني .





## الشعب الفلسطيني يحمل السلاح



- في شهر ايلول ( سبتمبر ) ١٩٦٤ تشكل جيش التحرير الفلسطيني كطليعة فلسطينية عسكرية من اجل تحرير الارض
- يعتبر قيام جيش التحرير الفلسطيني حدثا هاما في تاريخ العمل الفلسطيني ، فاول مرة تقوم دعائم الكيان السياسي الفلسطيني من بعد عام ١٩٤٨ على قواعد عسكرية منظمة .
- يعتبر عام ١٩٦٥ نقطة تحول في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨ حيث انطلق العمل الفدائي الفلسطيني بعمليات عسكرية ضد مواقع العدو في الارض المحتلة .



# عدوان حزيران (يونيه) ١٩٦٧

● ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قامت «إسرائيل» بعدوانها على الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والأردن .

● سقطت الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية وسيناء في أيدي القوات الصهيونية .

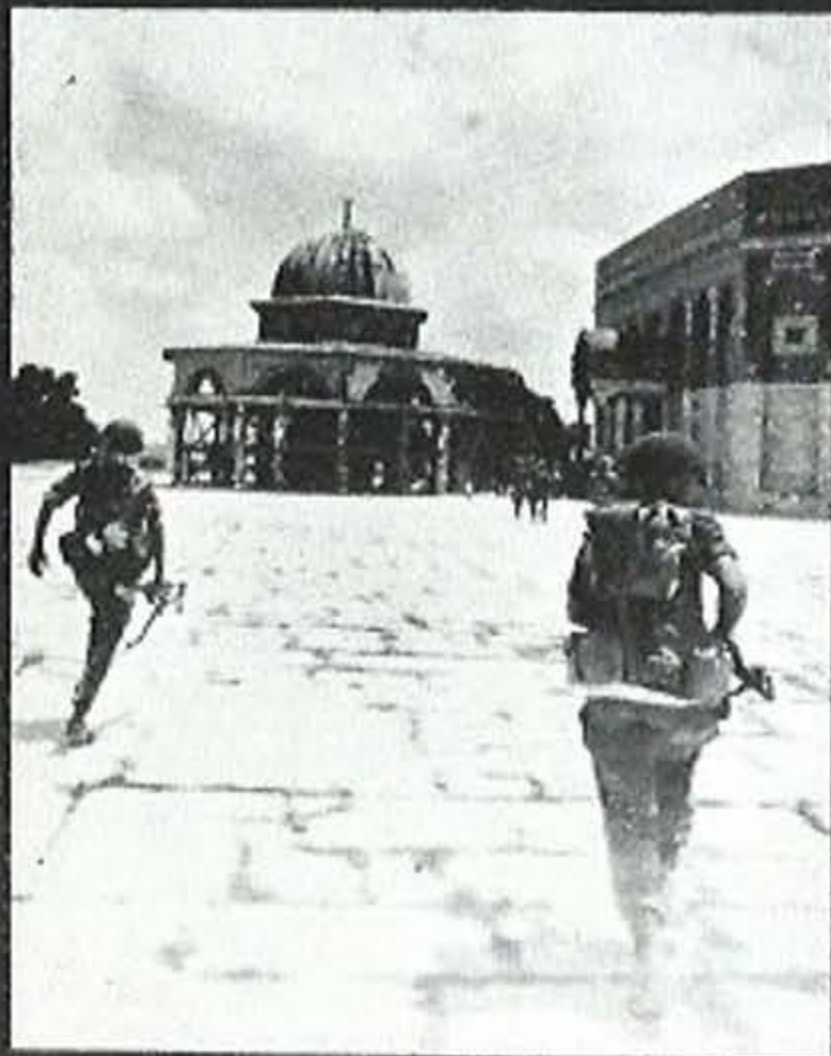
● قال مردخاي هود ( قائد سلاح الجو الاسرائيلي ) في مقابلة اذاعية يوم ٥ حزيران ( يونيو ) ٦٧ :

« ان ستة عشر عاما وراء تلك الدقائق الثمانين الاولى ( الغارات الجوية على مطارات الدول العربية صباح يوم الخامس من حزيران ( يونيو ) . لقد عشنا الخطة وكنا ننام على الخطة ونأكل الخطة وكنا نعدّها باستمرار » .

نشرت في الصنداي تايمز اللندنية بتاريخ ١٦ - ٧ - ٦٧ ص ٧











## آثار عدوان حزيران (يونيه) ١٩٦٧

أكره على النزوح ٤١٠,٠٠٠ لاجيء فلسطيني جديد من الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة إلى الضفة الشرقية لنهر الأردن. عدا الذين نزحوا من المرتفعات السورية وسيناء.

٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ : اتخذ في مجلس الأمن قرار يقضي بضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

صرح أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل :

« إذا صوتت الجمعية العامة ( للأمم المتحدة ) بـ ١٢١ صوتاً مقابل صوت واحد بشأن عودة إسرائيل إلى خطوط الهدنة ( أي حدود ما قبل عدوان حزيران ) فإن إسرائيل سترفض الامتثال لهذا القرار ، »



النيويورك تايمز ١٩ - ٦ - ١٩٦٧







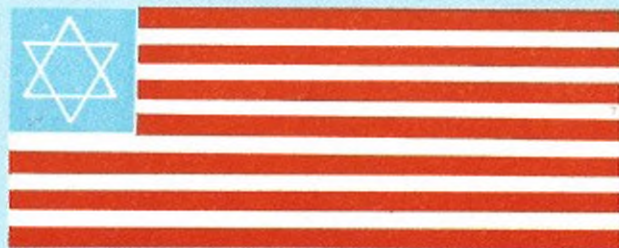
# الصَّهْيُونِيَّةُ وَالْاِسْتِعْمَارُ وَجِهَانُ لِقِطْعَةِ نَقُودٍ وَاحِدَةٍ

● الحركة الصهيونية بحكم تكوينها العنصري وعقيدتها العرقية التعصبية حليف دائم للاستعمار .

● انتقلت الحركة الصهيونية بثقلها الى الولايات المتحدة الاميركية بعد بروزها كدولة استعمارية كبرى بعد الحرب العالمية الثانية .

● قدمت الولايات المتحدة الاميركية للدولة الصهيونية « اسرائيل » ما قيمته الالف الالف من ملايين الدولارات وكميات غير محدودة من المساعدات العسكرية مما ضمن بقاء « اسرائيل » واستمرارها .

● سبب التحالف الاستعماري الصهيوني الانشغال الدائم للدول العربية بهذا التحدي . لقد امتص كل طاقاتها وقدراتها وحال دون تحقيق امالها في الحرية والنمو والتقدم والوحدة .

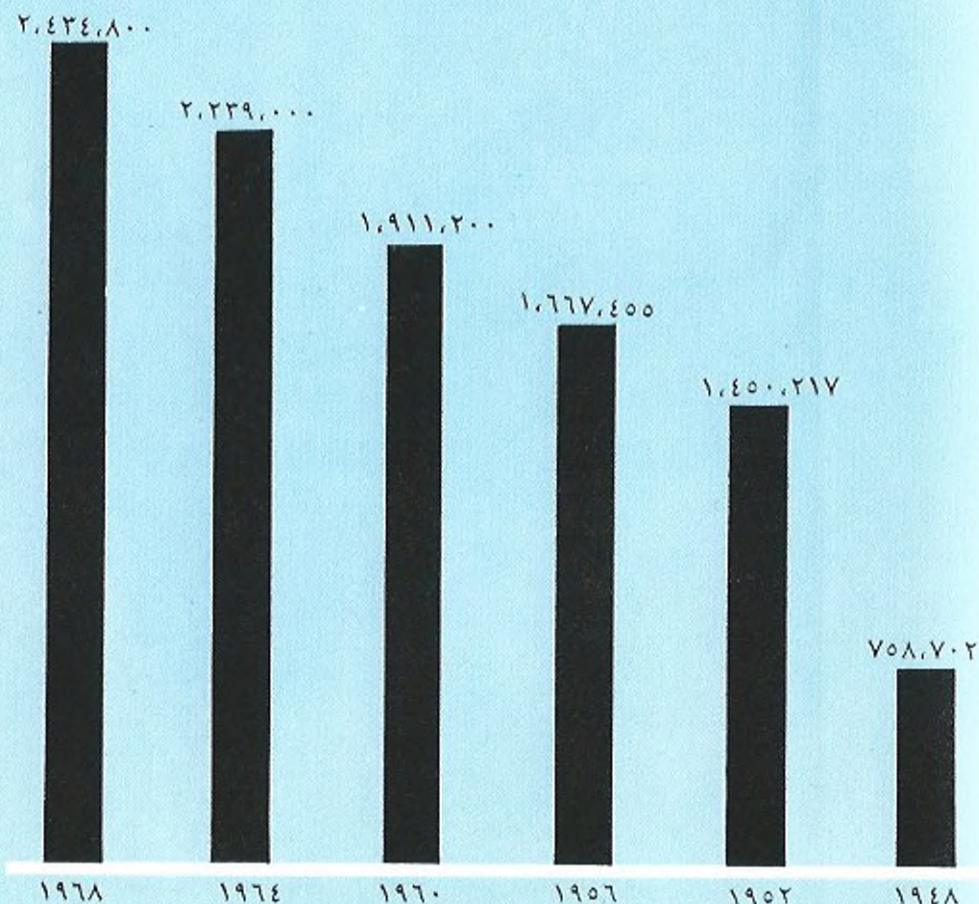


نيكسون رئيس الولايات المتحدة الاميركية  
وغولدا مائير رئيسة وزراء « اسرائيل »



# استمرار تدفق المهاجرين الصهيونيين

● نتيجة الاغراء والضغط الصهيوني على يهود العالم ، استمر تدفق اليهود الى «إسرائيل» بعد عام ١٩٤٨ ، فأصبح عدد سكان «إسرائيل» عام ١٩٦٨ ٢٤٣٤٨٠٠ .





# الفلسطينيون

بلغ عدد الفلسطينيين في اواخر عام ١٩٧١ ٣٠٢٧.٠٠٠







منى وليلى ، اثنتان من ثلاثة ملايين فلسطيني .



قالت غولدا مائير ، رئيسة وزراء اسرائيل الحالية ، في تصريح لها بتاريخ ١٥-٦-١٩٦٩ :  
« لا يوجد شئ اسمه فلسطينيون ، ولم يكونوا يوما موجودين »



# المطامع التوسعية الصهيونية (من النيل إلى الفرات)



● على الشعب أن يتهيأ للحرب وعلى الجيش الاسرائيلي ان يقوم بالقتال وهدفه الاسمي هو بناء الامبراطورية الاسرائيلية .  
موشي دايان

بيان اذيع من راديو «اسرائيل» ١٢ - ٥ - ١٩٥٢



● ان خريطة فلسطين الحالية هي خريطة الانتداب البريطاني ، غير ان للشعب اليهودي خريطة اخرى يجب على شبابنا ورجالنا ان يحققوها وهي ما بين دجلة والنيل .

بن غوريون





بعد عدوان ١٩٦٧ استولى الصهيونيون على جميع اراضي فلسطين وكذلك على المرتفعات السورية وسيناء .



بعد عدوان ١٩٤٨ استولى الصهيونيون على ٧٨٪ من ارض فلسطين .



حسب مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة حصل بموجبيه اليهود على ٥٦,٤٧٪ من ارض فلسطين .



حتى سنة ١٩٤٨ تملك اليهود ٥,٦٧٪ من ارض فلسطين .

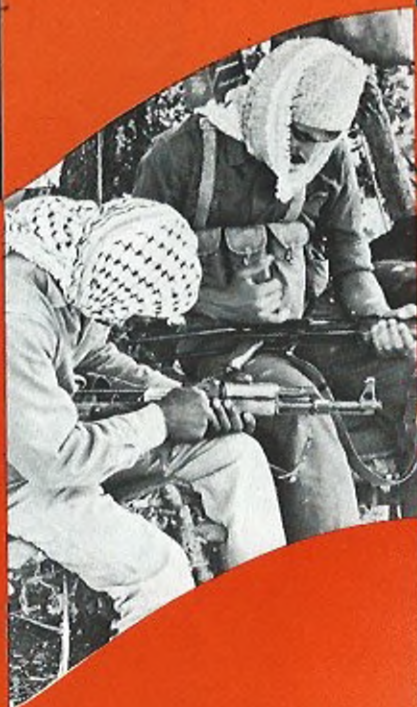


# الفدائيون الفلسطينيون



● كان لابد لصوت الفلسطيني من أن يدوي عاليا في أرجاء العالم ، بعد أن صم العالم أذنيه عن سماع صوته طيلة سنين ما بعد النكبة ، وكان لابد لهذا الصوت من أن يكون صوت المدفع والرشاش .











# نحو دولة ديمقراطية في فلسطين



● ان الشعب الفلسطيني يناضل منذ الامس واليوم وسيستمر في النضال من اجل تحرير فلسطين واعادة بنائها دولة ديمقراطية تقدمية يعيش فيها الجميع ، دون تمييز عنصري او ديني ، يتمتعون بكافة الحقوق والواجبات .







قسم الثقافة الفنية - دائرة الاعلام والتوجيه القومي  
منظمة التحرير الفلسطينية  
بيروت - كورنيش المشرفة - ص.ب. ٥٢٨٢

المرن ٣ ليرات لبنانية أو ما يعادلها